



FACULTY OF AGRICULTURE

Minia J. of Agric. Res. & Develop.
Vol. (33) No. 4 pp 729-743, 2013

دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك الأسماك في اليمن خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٠)

خالد ناصر الحاج*، فوزي حمود الصغير**

* قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة صنعاء

** قسم الإنتاج الحيواني - كلية الزراعة - جامعة صنعاء

Received ١٢ Dec. 2013

Accepted ٢٨ Dec. 2013

الملخص

تعد الأسماك من احد أهم السلع المكونة للنمط الغذائي في المناطق الساحلية اليمنية بل أنها من السلع التي تلعب دورا هاما في الأمن الغذائي للسكان في اليمن، ومع ازدياد الوعي الغذائي بأهميتها أصبحت من السلع الغذائية المفضلة في العديد من المحافظات الداخلية الجبلية البعيدة عن السواحل اليمنية، مما أدى ذلك الى زيادة الطلب على الأسماك خلال الفترة المدروسة وبالرغم من أن هناك اكتفاء ذاتي من الأسماك إلا أن متوسط استهلاك الفرد بلغ ٦,٥ كيلوجرام فقط ، كما تعد الأسماك من أهم السلع التصديرية في اليمن حيث أوضحت الدراسة ان المعدل السنوي للصادرات بلغ نحو ٥٦,٥ الف طن بقيمة إجمالية تبلغ ١٥٤ مليون دولار سنويا.

المقدمة

يعتبر إشباع الحاجات الاستهلاكية للأفراد هو المحرك الأساسي لمختلف النشاطات الاقتصادية والإنتاجية والخدمية، ومن ثم فإن تقدير الاستهلاك ودراسة خصائصه ومحدداته يمثل نقطة البدء الصحيحة لتخطيط القطاع الإنتاجي وتنظيمه وتحديد

خالد ناصر الحاج، فوزي حمود الصغير

طاقاته وامكانيات تطويره وتوسيعه، ولذلك فان دراسات الاستهلاك وبحوث السوق اصبحت من المجالات التي تحظى بكثير من الاهتمام العام والخاص في الدول المتقدمة وذلك بغرض رصد وقياس الطاقات الاستهلاكية ومتابعة تطوراتها وتوقعاتها المستقبلية والتعرف على نمط الاستهلاك وخصائصه ومحدداته وتوزيعه الجغرافي والموسمي الى غير ذلك من الامور التي تستهدف توفير قاعدة مناسبة من المعلومات الكافية والدقيقة التي في ضوئها وعلى اساسها تتحدد المعالم الرئيسية للنشاط الانتاجي كماً ونوعاً بما يتوافق مع حاجات الاستهلاك ويتناسب مع خصائصه وبما يحقق التوجه الامثل للموارد والاستثمار .

ويعد قطاع الانتاج السمكي في اليمن من القطاعات الواعدة التي يتحقق بها فائض انتاجي ويرجع ذلك الى ما تمتاز به اليمن من موقع استراتيجي وامتلاكها لساحل طويل يبلغ نحو ٢٠٠٠ كيلو متر وبمساحة اجمالية تبلغ ٤٤٦٣ ميل بحري مربع ما يعادل نحو ٨٠ الف كيلو متر مربع (الدليل السمكي ٢٠٠١) ، كما تشير التقديرات الى ان المخزون السمكي يبلغ نحو ٨٠٠ الف طن غير مستغلة الاستغلال الكامل حيث ان اقصى كمية مصيدة بلغت ٢٥٦ الف طن في عام ٢٠٠٤ ، كما يبلغ عدد العاملين في هذا القطاع نحو ٦٥ الف صياد يؤمنون المعيشة لحوالي ٤٠٠ الف نسمة (كتاب الاحصاء السمكي، ٢٠٠٨) ، وبما ان هذا القطاع يعد من القطاعات الاقتصادية الهامة التي تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني حيث زادت كمية الصادرات السمكية بمتوسط يبلغ نحو ٣٠,٤ % سنوياً لتشكل ما نسبته ٣١,٢ % من قيمة الصادرات غير النفطية ، ويسهم صيد الاسماك بدور اساسي في تحقيق الامن الغذائي في المناطق الساحلية التسع (حجة، تعز، الحديدة، عدن، لحج ، ابين ، شبوه، حضرموت ، المهرة) التي يشكل عدد سكانها نحو ٩,٩٨ مليون نسمة من اجمالي سكان الجمهورية البالغ نحو ٢٢ مليون نسمة والتي تمثل نحو ٤٧,٦ % من اجمالي سكان الجمهورية (مجلس الشورى، ٢٠٠٨ ، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٠) بالإضافة الى تسويق الاسماك في المناطق الداخلية البعيدة خاصة مع تحسن وسائل النقل ، وزيادة الوعي بقيمة الاسماك الغذائية باعتبارها غذاء صحي فلقد مما أدى الى زيادة الأقبال على استهلاك الاسماك في اليمن مما شكل ضغط كبير على مناطق الانتاج الاساسية في المحافظات الساحلية التي لم تستطع ان تلبى الاحتياجات الاساسية

دراسة اقتصادية لإنتاج و استهلاك الأسماك في اليمن خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠)

للسكان وترتب على ذلك ارتفاع كبير في اسعارها، صاحب ذلك قيام الدولة باستيراد كميات من الاسماك خلال الفترة المدروسة لمواجهة زيادة الطلب .

المشكلة البحثية:

تتصدر مشكلة هذا البحث فيما لوحظ من انخفاض واضح في كميات الاسماك المنتجة من السواحل اليمنية ، وارتفاع اسعارها، الامر الذي ادى الى انخفاض متوسط نصيب الفرد خاصة في مناطق الانتاج الاساسية (المحافظات الساحلية) بعد ان كانت الاسماك تشكل الوجبات الرئيسية في غذاء السكان في هذه المناطق، ونظرا لتغير النمط الاستهلاكي نتيجة لتفاوت مستويات الدخل الفردية والثقافية والانماط الغذائية وزيادة عدد المستهلكين لهذه السلعة ونتيجة للتغيرات التي حدثت في اليمن خلال هذه الفترة ، فلقد تزايد الطلب على الاسماك بشكل كبير مما اثر على المستهلكين خاصة الفئات الفقيرة التي تعتمد اساسا على هذه السلعة في غذائها مما دفع الدولة الى استيراد الاسماك من الخارج. هذا البحث يستهدف دراسة وتقدير الانتاج السمكي في اليمن وكذا تقدير معدل الاستهلاك من الاسماك في ضوء المتغيرات التي تؤثر وتحدد في الاستهلاك ، ومقارنة الاستهلاك المتوقع منها بحجم الانتاج المتوقع حتى يمكن التعرف على حجم الفجوة بين الطاقة الاستهلاكية والطاقة الانتاجية اللازم تغطيتها لتحقيق الامن الغذائي من هذه السلعة وتحديد اسباب انخفاض متوسط نصيب الفرد من استهلاك الاسماك مقارنة بمتوسطات استهلاك نصيب الفرد عالمياً.

الطريقة البحثية ومصدر البيانات :

استخدم في اجراء هذا البحث طريقة التحليل الوصفي مع الاستعانة ببعض ادوات ووسائل التحليل الكمي والطرق الرياضية والاحصائية في قياس المرونات والمتوسطات ومعاملات الارتباط والانحدار المتعدد والمرحلي، وقد اعتمد هذا البحث على البيانات والاحصائيات التي تم الحصول عليها من الجهات المعنية والتي شملت وزارة الثروة السمكية والجهاز المركزي للإحصاء ومجلس الشورى مع الاستعانة ببعض الابحاث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

1- الموقف الراهن لانتاج الاسماك في اليمن:

تبين من البيانات الواردة في جدول رقم (١) بالملحق ان اجمالي انتاج الاسماك في اليمن خلال الدراسة بلغ نحو ٢,٦ مليون طن بمتوسط سنوي بلغ نحو ١٦٢,٥ ألف طن وان اقصى كمية محققة من الانتاج السمكي بلغت نحو ٢٥٦ ألف طن عام (٢٠٠٤) تبعاً للنموذج الخطي في صورته التالية :

$$Y = 115.71 + 7.2 X_i$$
$$R^2 = 0.40 \quad F = 8.60$$
$$(5.22)^{**} \quad (2.94)^*$$

Y = الكمية التقديرية للانتاج السمكي بالالف طن

X = الفترة الزمنية

$i = 1, 2, \dots, 10$ السنوات

*معنوية عند مستوى احتمالي ٥%، ** معنوية عند مستوى احتمالي ١%

وبمتابعة الانتاج خلال الفترة فانه يلاحظ ان الانتاج السمكي في الجمهورية لم يحقق المؤمل منه حيث تفاوت الانتاج من سنة الى اخرى ولم يأخذ المعدل التصاعدي المتوقع الا انه بدراسة معادلة الاتجاه العام تبين ان النموذج الخطي حقق افضل نموذج معنوي وبعلاقة متزايدة من الانتاج خلال الفترة حيث يتضح من المعادلة ان معدل الزيادة السنوية بلغت نحو ٧,٢ ألف طن عند مستوى معنوية ٥%، كما يتضح ان الزمن يؤثر على الانتاج بنحو ٤٠% وان نحو ٦٠% من التغيرات ترجع الى تغيرات اخرى قد يكون منها الضوابط التي اتخذتها وزارة الثروة السمكية خلال هذه الفترة وهو ما تمثل في الحد من التعاقد مع قوارب الصيد الصناعية (الاجنبية) وتحديد فتح وقفل مواسم الاصطياد للعديد من الانواع السمكية بالإضافة الى الزام الصيادين التقليديين على انزال الاسماك المصيدة في مناطق الانزال المحددة وتسجيل كميات الانتاج ودفع الرسوم المقررة على الكميات المصيدة والتي حددت بنسبة ٣% من اجمالي الانتاج في قانون الاصطياد.

دراسة اقتصادية لإنتاج و استهلاك الأسماك في اليمن خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠)

٢- تطور الكميات المتاحة للاستهلاك المحلي من الاسماك:

يتضح من بيانات الجدول (1) الاتي :

٢-١ الاستهلاك المتاح :

اوضحت البيانات ان المتوسط السنوي الكميات المتاحة للاستهلاك من الاسماك في اليمن بلغ ١٥٨ الف طن للفترة المدروسة وان الكمية المتاحة للاستهلاك تراوحت بين ٧٩ الف طن عام ١٩٩٦ ونحو ٢٣٣ الف طن عام ٢٠٠٤ لتمثل كحد اقصى أي زيادة بلغت نحو 154 الف طن لتمثل نحو 195% عما كانت عليه عام 1996، وبمتابعة الاستهلاك للعام يتضح ان معدل الاستهلاك انخفض في عام 2010 ليصل الى نحو 158 الف طن الى انه بمقارنته باستهلاك عام ١٩٩٦، نجد ان معدل الزيادة بلغت نحو 79 الف طن شكلت زيادة في معدل الاستهلاك السمكي بمقدار 50%. وبدراسة العلاقة الاتجاهية لتطور الكميات المتاحة للاستهلاك خلال الفترة المدروسة (١٩٩٦-٢٠١٠) نجد انها اخذت الصورة التالية :

$$Y = 92.91 + 5.78 X_i$$
$$R^2 = 0.32 \quad F = 6.16$$
$$(4.40)^{**} \quad (2.48)^*$$

Y = الكمية التقديرية للمتاح من الاسماك للاستهلاك بالالف طن

X = الفترة الزمنية

i = السنوات ١، ٢،، ١٥ والارقام بين القوسين تمثل قيمة F المحسوبة

* معنوية عند مستوى احتمالي ٥%، ** معنوية عند مستوى احتمالي ١%

ولقد لوحظ ان الكميات المتاحة للاستهلاك اخذت اتجاهًا تصاعدياً معنوي

احصائياً بزيادة سنوية بلغت 5.7 الف طن تمثل حوالي 5 % من المتوسط السنوي خلال الفترة المدروسة.

خالد ناصر الحاج، فوزي حمود الصغير

جدول ١: تطور الإنتاج السمكي والتمتع للاستهلاك وعدد السكان ومتوسط نصيب الفرد ومعدل الاكتفاء الذاتي من الأسماك في اليمن خلال الفترة من (١٩٩٦-٢٠١٠)

السنوات	الإنتاج السمكي (الف طن)	التمتع للاستهلاك المحلي (الف طن)	عدد السكان (مليون نسمة)	متوسط نصيب الفرد (كجم)	معدل الاكتفاء الذاتي (%)	متوسط أسعار التجزئة للأسماك (ريال)	متوسط دخل الفرد السنوي (الف ريال)
1996	104.95	79	15.9	4.94	132	257.45	7
1997	115.65	87	16.5	5.27	133	284.29	55
1998	127.62	106	17.1	6.62	120	304.28	54
1999	124.38	111	17.7	6.29	111	342.29	69
2000	114.75	122	18.3	6.69	110	350	89
2001	142.20	103	18.9	5.44	138	321.43	92
2002	179.58	120	19.1	6.16	149	310.48	100
2003	228.12	181	19.5	9.49	125	365.97	115
2004	256.37	233	19.7	11.81	110	411.43	126
2005	238.85	194	20.3	9.54	123	495.24	157
2006	229.66	189	20.9	9.05	121	580.0	185
2007	179.96	134	21.5	6.21	134	614.78	205
2008	132.06	102	22.2	4.57	130	652.39	242
2009	179.60	170	22.6	7.50	121	800.00	250
2010	163.86	158	23.0	6.88	125	850.00	280
الاجمالي	2600	2089	293.2	106.45	1882	6940.03	2026
متوسط الفترة	162.5	130.56	18.33	6.65	117.6	433.75	126.63

المصدر : وزارة الثروة السمكية، الإدارة العامة للإحصاء السمكي - صنعاء

دراسة اقتصادية لإنتاج و استهلاك الأسماك في اليمن خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠)

٢-٢ : مقدار نصيب الفرد من الاستهلاك المتاح:

تبين بيانات الجدول رقم (١) ان المتوسط السنوي لنصيب الفرد من الكميات المتاحة للاستهلاك من الاسماك بلغ حوالي ٦,٦٥ كيلوجرام خلال الفترة وهذا المتوسط ينخفض عن متوسط الاستهلاك العالمي من الاسماك والبالغ نحو ١٧ كيلوجرام للفرد في العام وتشكل نحو ٣٩% من متوسط استهلاك الفرد في العالم (FAO,2011) ، وبدراسة البيانات وجد ان متوسط نصيب الفرد في اليمن تراوح بين ٤,٩٤ كيلوجرام عام ١٩٩٦ ونسبة مئوية بلغت نحو ٣٢,٢٩% من متوسط استهلاك الفرد في العالم والبالغ نحو ١٥,٣ كيلو جرام (FAO,2000) ، ليصل اقصى معدل استهلاك الفرد من الاسماك في اليمن ١١,٨١ كيلوجرام عام ٢٠٠٤ ونسبة مئوية بلغت نحو ٧٢,٩٠% من متوسط استهلاك الفرد في العالم والبالغ نحو ١٦,٢ كيلو جرام للفرد ، لينخفض استهلاك الفرد في اليمن من الاسماك مرة اخرى ليصل الى ٦,٥٦ كيلوجرام عام ٢٠١٠، وبدراسة العلاقة الاتجاهية لتطور متوسط نصيب الفرد خلال الفترة المدروسة (1996- 2010) نجد انها اخذت الصورة التالية :

$$Y = 5.87 + 0.17 X_i$$

$$R^2 = 0.13 \quad F = 1.93$$

$$(5.44)^{**} \quad (1.39)^{ns}$$

Y = الكمية التقديرية لمتوسط نصيب الفرد من الاسماك المتاحة بالكيلوجرام

X = العوامل المرتبطة بالفترة الزمنية

i = السنوات ١ ، ٢ ، ١٥ والارقام بين القوسين تمثل قيمة F المحسوبة

* معنوية عند مستوى احتمالي ٥% ، ** معنوية عند مستوى احتمالي ١%

ولقد اتضح من الدراسة ان متوسط نصيب الفرد اليمني لم يحدث له أي تغير ولم تكن هناك اختلافات معنوية (ns) الى انه ظل في حدوده المنخفضة لمتوسط استهلاك الفرد في العالم.

٣- : العوامل المؤثرة على استهلاك الاسماك :

تعتبر الكمية من سلعة ما او خدمة اقتصادية معينة هي محصلة تفاعل العديد من العوامل والمؤثرات ولما كانت الاسماك احدى السلع الاستهلاكية فالكمية المستهلكة منها تتأثر بعدة عوامل اهمها عدد السكان وسعر السلعة ذاتها ومستوى الدخل بالإضافة الى العادات والتقاليد الاستهلاكية.

٣ - ١ : عدد السكان :

تعد اليمن من الدول ذات الكثافة السكانية العالية ولقد تأثر استهلاك الاسماك بشكل كبير بهذه الزيادة حيث خفضت هذه الزيادة من مقدار ما يحصل عليه الفرد من الاسماك فلقد بلغ متوسط الفترة من استهلاك الفرد للأسماك ٦,٦٥ كجم في العام وهذا ينخفض عن متوسط استهلاك الفرد العالمي والبالغ ١٧ كجم للفرد في العام ، ويرجع انخفاض متوسط استهلاك الفرد اليمني من الاسماك نتيجة لان العديد من السكان لا يتناولون الاسماك في وجباتهم او انهم يفضلون المصادر البروتينية الاخرى من اللحوم الحمراء او الدواجن، وبالتالي احتسابهم كمستهلكين للأسماك يخفض من المتوسط العام للأسماك ولقد اخذ التأثير السكاني المعادلة الاتجاهية التالية :

$$Y = 16.00 + 0.41 X_i$$

$$R^2 = 0.92 \quad F = 0.16$$

$$(5.36)^{**} \quad (1.25)^{*}$$

Y = الكمية التقديرية المتاحة للاستهلاك من الاسماك سنوياً بالالف طن في السنة

X = عدد السكان بالمليون نسمة في السنة

i = السنوات ١ ، ٢ ،، ١٥ والارقام بين القوسين تمثل قيمة F المحسوبة

* معنوية عند مستوى احتمالي ٥% ، ** معنوية عند مستوى احتمالي ١%

ولقد اتضح من العلاقة السابقة ان العلاقة بين الكميات المتاحة للاستهلاك من الاسماك وعدد السكان خلال فترة الدراسة علاقة طردية موجبة، وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لمعامل الانحدار ، حيث اتضح ان نحو ٩٢% من التغير في كمية الاسماك المستهلكة ترجع الى التغير في عدد السكان.

دراسة اقتصادية لإنتاج و استهلاك الأسماك في اليمن خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠)

٣-٢ : التغير في اسعار الاسماك:

يؤدي التغير في اسعار السلع الغذائية ومن اهمها الاسماك باعتبارها احد اهم السلع الغذائية في النمط الغذائي في المناطق الساحلية اليمنية الى انخفاض معدل الاستهلاك ليس في المناطق الساحلية ذات الاستهلاك العالي للأسماك بل ادى التغير في الاسعار الى انخفاض استهلاك الاسماك في المناطق الداخلية ذات الكثافة السكانية لعالية ولقد تبين ان العلاقة بين اسعار الاسماك والكميات المتاحة للاستهلاك خلال فترة الدراسة تمثلت في العلاقة الخطية التالية ، حيث اتضح من العلاقة الاتجاهية ان مقدار التغير السنوي في الاسعار غير معنوي حيث لم تتأكد معنوية النموذج المقرر:

$$Y = 115.71 + 7.2 X_i$$

$$R^2=0.40 \quad F=8.60$$

$$(5.22)^{**} \quad (2.94)^*$$

Y = الكمية التقديرية المتاحة للاستهلاك من الاسماك سنوياً بالآلف طن في السنة

X = متوسط الاسعار

i = السنوات ١ ، ٢ ، 15 والارقام بين القوسين تمثل قيمة F المحسوبة

* معنوية عند مستوى احتمالي ٥% ، ** معنوية عند مستوى احتمالي ١%

٣-٣ : مستوى الدخل :

يعتبر النمط التوزيعي للدخل بين افراد المجتمع او طبقات المجتمع من اهم العوامل المحددة للإنفاق الاستهلاكي ، وعلى هذا يعتبر الدخل الفردي من اهم المؤثرات للقيمة الشرائية من سلعة معينة ، وبدراسة العلاقة بين متوسط الدخل الفردي والكميات المتاحة للاستهلاك من الاسماك خلال فترة الدراسة اخذت الصورة الخطية التالية:

$$Y = 15.87 + 0.17 X_i$$

$$R^2=0.15 \quad F=1.91$$

$$(5.44)^{**} \quad (1.39)^{ns}$$

Y = الكمية التقديرية المتاحة للاستهلاك من الاسماك سنوياً بالآلف طن في السنة

X = متوسط الدخل للفرد بالريال

i = السنوات ١ ، ٢ ، 15 والارقام بين القوسين تمثل قيمة F المحسوبة

* معنوية عند مستوى احتمالي ٥% ، ** معنوية عند مستوى احتمالي ١%

خالد ناصر الحاج، فوزي حمود الصغير

اضف الى ذلك الى ما شهدته الفترة الاخيرة من التحولات والتغيرات الاقتصادية التي اثرت على دخول الافراد ومستوى انفاقهم مما نتج عنه تغيرات ملحوظة في النمط الاستهلاكي بصفة عامة والغذائي بصفة خاصة مما خفض من معدل استهلاك الفرد اليمني للأسماك ، حيث تعد اليمن من اقل الدول العربية في مستوى الدخل السنوي للفرد .

٣ - ٤ : صفات السكان وعاداتهم الاستهلاكية:

ان من اهم المؤثرات على انخفاض معدل الاستهلاك في اليمن هو العادات والتقاليد فإننا نجد انه في المناطق الجبلية والصحراوية معظم السكان لا يفضلون الاسماك بل ان اسواق السمك معدومة في هذه المناطق اما لبعدها عن الشاطئ او لانعدام وسائل النقل الجيدة التي تسوق الاسماك من ذلك يتضح ان للمنطقة الجغرافية دورا مهما في التأثير على معدل استهلاك الاسماك، وبالتالي فان انخفاض متوسط الاستهلاك السنوي من الاسماك في اليمن قد تم حسابة على أساس العدد الكلي للسكان، مما خفض ذلك من المتوسط الاستهلاكي.

٣-٥ : الفجوة الغذائية من الاسماك في اليمن :

تعريف الفجوة الغذائية لأي سلعة بأنها عبارة عن الفرق بين المتاح للاستهلاك من السلعة وحجم الانتاج المحلي منها ، ومن ثم فإنها تعكس المحصلة النهائية للعوامل المحددة لكل الاحتياجات الاجمالية والانتاج المحلي ، وبما ان اليمن من الدول العربية التي يتحقق بها اكتفاء ذاتي من الاسماك حيث اوضحت الدراسة ان معدل الاكتفاء الذاتي من الاسماك خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠) بلغ نحو ١١٧,٦% وبالرغم من ان الدراسة اوضحت في الجدول رقم ٢ ان هناك فجوة من الاسماك بلغت اقصاها عام ٢٠٠٨ وبمعدل احتياج بلغ ٨٥٩ طن ، وبمتوسط خلال فترة الدراسة (١٩٩٦-٢٠١٠) بلغ نحو ٢٨٩ طن الا ان هذه الكميات تعتبر كميات بسيطة، لوجود العديد من المعوقات امام استيراد الاسماك لليمن ويمكن تجنب الاختلال الناشئ بين طلب وعرض الاسماك في الاسواق المحلية عن طريق الحد من تصدير الاسماك خاصة تلك المرغوبة محلياً .

دراسة اقتصادية لإنتاج و استهلاك الأسماك في اليمن خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠)

٤ - الصادرات السمكية :

٤ - ١ كمية الصادرات السمكية :

لقد شهدت الصادرات السمكية ارتفاعاً ملحوظاً خلال الدراسة، حيث تعد الصادرات السمكية اهم القطاعات الايرادية التي ترفد خزينة الدولة بالعملات الصعبة حيث انه بالرجوع الى جدول (٢) نلاحظ ان الكميات المصدرة من الاسماك بلغت نحو 848 ألف طن بمتوسط سنوي بلغ نحو 56.5 ألف طن وذلك تبعاً للنموذج الخطي في صورته التالية:

$$Y = 22.9 + 1.43 X_i$$

$$R^2 = 0.23 \quad F = 3.93$$

$$(3.49)^{**} \quad (1.98)^{ns}$$

Y = الكمية التقديرية المتاحة للتصدير بالالف طن في السنة

X = التغير في السنوات

i = السنوات ١، ٢،، 15 والارقام بين القوسين تمثل قيمة F المحسوبة

* معنوية عند مستوى احتمالي ٥٠%، ** معنوية عند مستوى احتمالي ١%

ويرجع زيادة كمية الصادرات لزيادة الطلب على الاسماك ذات المصدر اليمني في العديد من الدول العربية والاجنبية وتوفر عدد من مختبرات الجودة لمراقبة الصادرات السمكية في كل من عدن وحضرموت والحديدة وحجة التي تعمل على اصدار شهادات المنشأ والجودة وشهادات خلو الاسماك من الملوثات والالتزام بالمعايير المتعلقة بمتطلبات السوق الأوروبية المشتركة مما صاحب ذلك ارتفاع عدد الشركات العاملة في مجال التصدير السمكي حيث وصلت الى ٨٢ شركة موزعة على النحو التالي (٢٥ الحديد، ٢٢، حضرموت، ١٩ عدن، ١٠ صنعاء، ٣ المهرة، ١ في كل من سقطرى شبوه ولحج)، لقد تبين من الاحصاءات المتوفرة ان الصادرات اليمنية تصل الى اكثر من ٣٣ دولة احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في قائمة الدول المستوردة للأسماك اليمنية حيث استوردت ٢٠ ألف و ٢٥٧ طناً بقيمة ٧١ مليوناً و ١٢ ألف دولار تلتها مصر بـ ١٣

خالد ناصر الحاج، فوزي حمود الصغير

ألف و ٧٢٤ طنا بقيمة ٢٤ مليون و ٥٧١ ألف دولار ثم فيتنام بـ ٤ آلاف و ٧٢٧ طنا بقيمة ١١ مليون و ١٤٧ ألف دولار (الجهاز المركزي للإحصاء ٢٠١٠).

٤- ٢ القيمة النقدية للصادرات السمكية :

لقد بلغ اجمالي القيمة النقدية للصادرات السمكية نحو ٢,٣٠٤,٨٥٤ مليار دولار خلال فترة الدراسة، وبمتوسط سنوي بلغ ١٥٤ مليون دولار ويرجع زيادة القيمة النقدية للتغير الكبير في الاسعار والتغيرات التي واجهت العملة المحلية خلال فترة الدراسة حيث اخذت القيمة النقدية المعدل الخطي التالي:

$$Y = 1.49 + 0.98 t$$
$$R^2 = 0.51 \quad F = 13.35$$
$$(0.568)^{ns} \quad (3.65)^{**}$$

$Y =$ القيمة النقدية للصادرات السمكية

$X =$ التغير في السنوات

$i =$ السنوات ١، ٢، 15 والأرقام بين القوسين تمثل قيمة F المحسوبة

* معنوية عند مستوى احتمالي ٥%، ** معنوية عند مستوى احتمالي ١%

من ذلك يتضح ان الصادرات السمكية تعد من اهم الموارد التي ترفد خزينة الدولة بالعملات الأجنبية حيث ازدادت قيمة الصادرات السمكية خلال فترة الدراسة ، ويرجع ذلك الى الإجراءات التي اتخذتها الدولة وشركات التصدير بالالتزام بمعايير الجودة والتجهيز للمنتجات السمكية المصدرة.

دراسة اقتصادية لإنتاج و استهلاك الأسماك في اليمن خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠)

جدول ٢: الإنتاج السمكي والصادرات والواردات من الأسماك وقيمتها خلال الفترة من (١٩٩٦ - ٢٠١٠).

السنوات	الإنتاج السمكي (الف طن)	الصادرات (الف طن)	قيمه الصادرات (ملايين دولار)	الواردات (طن)	قيمه الواردات (الف ريال)
1996	104.95	15.19	97.022	17	0.808
1997	115.65	29.66	112.555	72	2.99
1998	127.62	24.32	113.900	197	15.7
1999	124.38	20.27	110.550	202	25.3
2000	114.75	21.96	112.470	451	43.4
2001	142.20	47.52	170.900	31	98.5
2002	179.58	52.76	180.950	44	42.3
2003	228.12	63.50	181.111	50	35.3
2004	256.37	72.80	205.999	430	63.2
2005	238.85	84.29	241.640	300	57.1
2006	229.66	72.18	259.211	305	41.3
2007	179.96	85.48	122.837	592	121.2
2008	132.06	80.00	136.477	859	128.5
2009	179.60	80.89	130.276	750	135.4
2010	163.86	84.50	128.956	700	130.8
اجمالي الفترة	2,517.61	848.3	2,304.854	4300	809.5
متوسط الفترة	167.84	56.55	153.656.9	289	53.22

المصدر : وزارة الثروة السمكية الإدارة العامة للإحصاء السمكي - صنعاء.

المراجع:

- الثروة السمكية قطاع واعد واولوية الانتاج والاستهلاك ٢٠٠٨ - مجلس الشورى - لجنة الزراعة والاسماك والموارد المائية- صنعاء- اليمن.
- الدليل السمكي ٢٠٠١- مركز ابحاث علوم البحار- المشروع الخامس للأسماك- عدن- اليمن.
- الادارة العامة للإحصاء السمكي- ٢٠٠٨ - ٢٠١٠- وزارة الثروة السمكية - صنعاء- اليمن.
- تقرير اوضاع الامن الغذائي العربي لعام ٢٠٠٠ - المنظمة العربية للتنمية الزراعية- الخرطوم- السودان - يوليو ٢٠٠١.
- محمد، حمودة عبد العظيم . ٢٠٠٤ - دراسة اقتصادية لاستهلاك الاسماك في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠١)- مجلة اسيوط للعلوم الزراعية- المجلد ٣٥ العدد الاول .
- عطية ، مهران سليمان. ٢٠٠٥-دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على عرض الاسماك في جمهورية مصر العربية- المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- المجلد الخامس- العدد الاول .
- كتاب الاحصاء الزراعي ٢٠٠٨ - وزارة الزراعة- صنعاء- اليمن
- كتاب الاحصاء السنوي ٢٠١٠. الجهاز المركزي للإحصاء - صنعاء- اليمن
- FAO,2000. Fishery and aquaculture statistics. Roma, Italy**
- FAO, 2011. Food Outlook Global market Analysis, Roma, Italy**
- FAO,2011.Year book, Fishery and aquaculture statistics. Roma, Italy**

دراسة اقتصادية لإنتاج و استهلاك الأسماك في اليمن خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠)

**AN ECONOMIC STUDY OF THE PRODUCTION AND
CONSUMPTION OF FISH IN YEMEN DURING THE PERIOD
(1996 -2010)**

El-Hag Khald Nasser¹ and El-Sagheer Fawzi Hamood²

1 - Department of Agricultural Economics and Extension-Faculty of
Agriculture- University of Sana'a

2 - Department of Animal Production-Faculty of Agriculture-
University of Sanaa

ABSTRACT

Fish is one of the main commodities consisting of style food in coastal areas of Yemen, but it is one of goods which play an important role in the food security of the population in Yemen. With increasing awareness of fish, became favorite in many provinces mountainous interior offshore Yemen, which led to an increase in demand for fish during the period of study although there is self-sufficiency of the fish, that the average per capita consumption is 6.5 kg only, as the fish is the most important export commodities in Yemen. The study showed that the annual rate of exports about ٥٦,٥ thousand tons with a total value of 154 million Dollar annually.